الباب الخامس

الخاتمة

١. خلاصة نتائج البحث

استنادًا إلى نتائج التحليل باستخدام تطبيق *Praat*، تبيّن أن الكفاءة الإيقاعية الصوتية لدى الطلبة لا تتحدد بالطلاقة في القراءة فحسب، بل تتأثر أيضًا بدقة ضبط التنغيم والنبر في تشكيل معنى الملفوظات .وقد بلغت نسبة إتقان الطلبة للتنغيم ٤٠٪، وصُنّفت ضمن مستوى مقبول، في حين بلغت نسبة إتقان النبر ٢٥٪، وصُنّفت كذلك ضمن مستوى مقبول .أما الطلاقة، فقد بلغت نسبة إتقانها ١٠٠٪، وصُنّفت ضمن مستوى ممتاز .وأخيرًا، بلغت نسبة إتقان دلالة الملفوظات التداولية٥٥٪، وصُنّفت ضمن مستوى جيد .وتشير هذه البيانات إلى أن الطلاقة تمثل الجانب الأقوى نسبيًّا، في حين لا يزال النبر الصوتي الجانب الأكثر حاجةً إلى التحسين .وبلغت النسبة الإجمالية لأداء الطلبة ٥٠٪، وصُنّفت ضمن مستوى مقبول، مما يدل على أن كفاءتهم الإيقاعية الصوتية العامة لا تزال ضمن المستوى المقبول.

وبناءً على ذلك، خلصت هذه الدراسة إلى نتيجتين رئيسيتين .أولًا، تعزّز هذه الدراسة مجال علم الأصوات العربية، إذ تبيّن أن الفصاحة لا تقتصر على دقة نطق الأصوات، بل تشمل أيضًا إتقان العناصر فوق المقطعية، المتمثلة في التنغيم والنبر والطلاقة، بوصفها عناصر داعمة في إيصال معنى الملفوظات.

ثانيًا، أظهرت هذه الدراسة إمكانية الاستفادة من تطبيق *Praat* بوصفه أداةً مساندةً في تقويم الفصاحة، من خلال تقديم بيانات صوتية موضوعية في صورة قيم رقمية . وعلى الرغم من أن التحليل الصوتي لا يحل محل التقييم السمعي الذي يجريه المدرّس، فإنه يسهم في تعزيز موضوعية التقويم، ويمكن أن يشكّل بديلًا مساندًا لتطوير تقويم تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مهارتي الكلام والقراءة.

٢. مقترحات الباحث

بناءً على نتائج البحث التي تم إجراؤها، يقدم الباحث بعض التوصيات على النحو الآتي:

١) لطلبة برنامج التاج المتقدم، يُرجى أن تكون نتائج هذه الدراسة دافعًا لهم لتحسين جودة الفصاحة في اللغة العربية، ولا سيما في كفاءة الإيقاع الصوتي.

٢) لمدرّسي ومديري برنامج التاج المتقدم، يمكن الاستفادة من تطبيق Praat بوصفه مرجعًا ووسيلة إضافية داعمة في تقويم نطق اللغة العربية، بحيث يصبح التقييم أكثر موضوعية وقائمًا على البيانات الصوتية الأكوستيكية.

٣) للباحثين اللاحقين، يمكن تطوير هذه الدراسة من خلال إشراك عدد أكبر من العينات، وإضافة جوانب أخرى من التحليل الصوتي، أو استخدام أساليب تحليل إحصائي أكثر تنوعًا واتساعًا، حتى يتم الحصول على نتائج بحثية أكثر شمولًا